Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإستهلال :

لعل عنواناً مثل هذا يثير في النفس تساؤلات يشوبها شيء من الغرابة يدفعنا إليها (خلفية) سوداء تجاه العصر الذي نشأت فيه (البديعيات) أولاً ، وتجاه فن البديع الذي كثر إلى درجة الإفراط ـ في ذلك العصر ـ ثانياً .

فأنت تتساءل : ألمثل هذا الفن الشعري الذي تمثل في تلك القصائد (البديعيات) أثر في الأدب ؟ وهذا الأثر تضخم وتوسّع إلى درجة أصبح فيها مستحقاً للبحث والدراسة ؟ على أننا في عرفنا الحاضر لا يكاد أحدنا يستخدم فناً من فنون (البديع) بله أن يذكر لصادر عنه أثراً في الأدب !! .

وقد يكون الباحث أكثر إنصافاً ، فلا يعترض على أثر (البديعيات) في الأدب من حيث كونها ملتحمة بالبديع ، بقدر اعتراضه على وجود أثر في الأدب لواحد من فنون الشعر المستحدثة مثل (البديعيات) .

وربما ألتمس لكل معترض عذراً ، ذلك أن هذا الفن الشعري المُحدَث لم يكن كغيره من فنون الشعر ، ولم يحظَ بعناية الباحثين وكريم بحثِهم ، فما زالت قضاياه غُفلاً ، وغُمَّ أمرُه على كثير ممن أراد أن يسير في بحثه وهو ينوء بأعباء ما